التجول العقلي وعلاقته بالعزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما

م . د . احلام مهدي عبدالله العزي
المُديرية العامة لتربية ديالى
معهد الفنون الجميلة للبنات

الكلمات المفتاحية: التجول العقلي. العزم الاكاديمي. طلاب الاعدادية

الملخص:

يرمي البحث الحالي الى التعرف على(التجول العقلي وعلاقته بالعزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما)، والتعرف على دلالة الفروق وبحسب متغير الجنس (ذكور-اناث) لكل من التجول العقلي والعزم الاكاديمي، وايجاد العلاقة الارتباطية بينهما. ولتحقيق اهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التجول العقلي، وتكون المقياس بصورته النهائية من (24) فقرة، كما تم بناء مقياس العزم الاكاديمي المكون بصورته النهائية من (22) فقرة، وقد تحققت الباحثة من خصائص سيكومترية إذ تم استخراج صدق ظاهري وثبات المقياسين، تم تطبيق المقياسيين على عَينة بحث بلغت (350) طالِب وطالِبة، أُختيروا عَشوائيا من مركز محافظة ديالى، وبعد تحليل ومعالجتها البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:- لدى عينة البحث تجول عقلي، وعدم وجود فروق دالة في مستوى التجول العقلي تبعا لمتغير الجنس، لدى عينة البحث عزم اكاديمي، وانه توجد فروق دالة احصائيا في مستوى العزم الاكاديمي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، كما وجدت ان هناك علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري التجول العقلي والعزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي الوالدين او كليهما.

مشكلة البحث:

تعد مشكلة فقدان الوالدين من المشكلات التي ينتج عنها التأزم النفسي للافراد؛ لأن فراق الفرد عن والديه يكون مصدرا من مصادر التوتر ؛ ففقدان الوالدين في اي مرحلة ما من العمر تبقى واضحة في قلة القدرة على بناء علاقات اجتماعية ايجابية وصعوبة في

التكيف وانخفاض الرغبة للدراسة، كما تودي إلى زيادة نسبة الاضطرابات النفسية مثل: القلق والخوف؛ وعدم التركيز، والشرود الذهني (الأمام وآخرون، 1993 : 293).

ويعيش طلبة المرحلة الاعدادية عصر كثرت فيه ضغوط الحياة من جميع النواحي، الدراسية والاجتماعية والاقتصادية التي تثقل من عبء الطلبة، وتزيد نشاط التفكير لديه؛ نظرا لتزايد التفكير في الأمور اليومية، والتوفيق بين الحياة الدراسية، والأسرية، مما يؤثر على تركيزه، فعندما يتشغل الإنسان بمهمة بعينها يبدأ العقل بالانجراف بعيدا عن المهمة المكلف بها، ويبدأ عمل الدماغ بالتفكير بأشياء، بعيدة عن أداء المهمة الأصيلة.(Taatgen, et al.2021, 86).

ويشكل التجول العقلي أحد المعيقات التي تقف أمام تعلم الطلبة، فهو يؤثر بشكل سلبي ومباشر على نواتج التعلم، لأنه يعيق نجاح الطلبة في أداء المهمات والأنشطة المكلفين بها، بالتالي يضعف التحصيل الدراسي للطالب ويمنع حدوث التعلم الفعال، فعندما يتشتت ذهن الطالب، فإنه يؤدي إلى ضعف مشاركته واندماجه أكاديميا أثناء المحاضرة(الفيل، 2018: 87).

وتزداد خطورة التجول العقلي في الجانب الأكاديمى نظرا لما يتطلبه النشاط الأكاديمي مثل : حضور محاضرات أو استذكار دروس ، وتركيز للانتباه (عرفان ، 2022: 78) .

وأشارت بعض نتائج الدراسات أن هناك بعض الأفراد يقضون ما بين (٢٠ - ٥٠) % من ساعات استيقاظهم في أشياء غير مرتبطة بما يمارسونه من مهام حالية، ويعانون من تشتت وانقطاع التركيز ، او الانغماس في الأعباء المطلوب أداؤها منهم، وهذا يمثل عبئا على الذاكرة العاملة لدى المتعلم، مما يقلل التركيز في المهام والتكاليف الدراسية المطلوبة (Golchert, et al,2017 :228).

ان الطلبة الذين يتمتعون بمستوى منخفض من العزم الاكاديمي يحيدون عن تحقيق اهدافهم؛ ويتجنبون الصعوبات، فالعزم الاكاديمي يمثل سمة تدفع الطلاب الى المثابرة والشغف؛ والسعي الى تحقيق الاهداف ؛ وهو بمنزلة الحافز القوي الذي يزيد من دافعيتهم في التغلب على العقبات التي تواجههم(Duckwoth& Yeager,2015:251).

ويتطلب السعي وراء الأهداف تعديل المشاعر والأفكار والأفعال غير المرغوبة؛ كأن يحاول الفرد البعد عن الاغراءات لمتابعة تحقيق الهدف؛ وفي حالة الاخفاق والاستسلام فإنه من المهم عدم الاجترار للنكسات والفشل والتغلب على الشعور بالذنب وخيبة الأمل .(Kuhl, 2000, 200)

ويعتبر فاقدي الوالدين من الفئات الخاصة في المجتمع لما يحتاجون إليه من اهتمام تربوي يساعدهم على الاندماج في المجتمع؛ وتجاوز الظروف في ظل غياب الوالدين؛ وينبغي الاهتمام بمشكلاتهم؛ لكي يتمكنوا من مواصلة عجلة الحياة؛ اذ أظهرت نتائج الدراسات، ان إهمال هذه الفئة من الطلبة؛ يؤدي الى التأخر الدراسي والشعور بالنقص مما يؤدي الى تدني التحصيل الدراسي لدى الطلبة بصفة عامة والطلبة فاقدي الوالدين اليتامى بصفة خاصة (صفية وفريحة، 2019 :9) .

لذا جاءت الدراسة الحالية دعما لهذه الفئة من الطلبة ومساندتها والبحث عن مشكلاتها والاهتمام بها اكاديميا من خلال الاجابة عن التساؤلات التالي:

- هل لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما تجول عقلي؟
- هل لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما عزم اكاديمي؟
- هل هناك علاقة ارتباطية بين التجول العقلي والعزم العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما؟

اهمية البحث:

ان وفاة انسان عزيز حدث شائع، قد يأتي بغتة فلا يتهيأ له احدا انفعاليا لاستقباله مما يترتب عليه اثار جسمية ونفسية واجتماعية، وتمتد اثارها شهورا أو ربما تسيطر عليه طوال حياته (الخالدي، 2018 : 66).

ان عدم تحقيق اشباع حاجات الطلبة العاديين سواء في البيت او المدرسة يؤدي ال سوء الصحة النفسية؛ وعدم القدرة على التكيف الحسن؛ فكيف الحال لدى الطلبة فاقدي احد الوالدين الذين ينحدرون من الاسر التي تعاني من مشكلات التصدع العائلي والتوتر المستمر في جو الاسرة؛ حيث تولد لدى التلميذ الذي ينشأ في هذا الجو الاسري الاستعداد للاصابة بالمتاعب والمشكلات النفسية (عزت ، 2004 : 37).

ويعد التجول العقلي من العوامل التي تؤثر على أداء المتعلم أكاديميا خلال عملية التعلم، وهو من المفاهيم التي اهتم بها علماء النفس والتربية نظرا لأهميتها، وخطورتها على عملية التعلم، وأداء المتعلم، وذلك لأن التجول العقلي من العمليات المعرفية دائمة الحدوث، وتحول بين الفرد وبين أداء مهامه المطلوبة إلى أفكار وأشياء داخيلة تصرفه عن أداء المهمة الحالية التي يقوم بها، ومع زيادة ضغوطات الحياة امام الفرد انتشرت ظاهرة التجول العقلي في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، حيث تعتبر هذه الظاهرة نشاطا عقليا، يحدث على المستوى الأكاديمي وغير الأكاديمي(Randall, et al.,2014:1425).فالتجول العقلى خبرة حياتية

يعيشها كافة الأفراد بطريقة تلقائية نتيجة شرود الفرد عن المهمة المقصودة؛ مما يؤثر على أداء الطالب تأثيرا سلبيا، فيقل تركيزه، ويتشتت انتباهه، وينخفض أداؤه الأكاديمي ، وقد جذب هذا المصطلح مؤخرا انتباه العديد من الباحثين نظرا لانعكاسات خطيرة على الطالب؛ ويحدث التجول العقلى عندما يتحول انتباه الفرد بعيدا عن المهمة الحالية أو الوضع الحالي لأفكاره ومشاعره الداخلية، وغالبا ما تكون هذه الأفكار ناجمة عن محفزات داخل الفرد نفسه وليست ناجمة عن محفزات داخل البيئة؛ حيث يفكر هؤلاء الأفراد في مخاوفهم الحالية، وتميل أفكارهم إلى أن تكون موجهة نحو المستقبل(Schworer& ,2013:5 Oettingen).

وقد ارجعت بعض الدراسات ،إلى وجود علاقة بين التجول العقلي والذاكرة العاملة، والذي يمثل أحد عراقيل نشاطات الطالب المثقل بالأعباء الدراسية والمهنية والأسرية، هذا كفيل بتقليل الادراك، والانتباه للبيئة الخارجية المحيطة به لاستغراقه في أفكار داخلية، مما يقلل من تحصيله الأكاديمي، وبالتالي تقديراته في المقررات الدراسية (Vago & : 2016, 105 Zeidan).

ويعد العزم احد العوامل المرتبطة بنجاح الطالب الاكاديمي ؛ كما يرتبط النجاح الأكاديمي بالقدرة على تخطي العقبات حفاظا على الجهد، ويرتبط مفهوم مثابرة الجهد بكيفية دفع الفرد ذاته للأمام والعمل تجاه الاهداف طويلة المدى لضمان النجاح، بينما يؤكد مفهوم استمرار المثابرة على تركيز الاهتمام بغض النظر عن المشتتات؛ وانهاء ما تم البدء فيه .(Yaure et al.,2021 :650)، كما يتضمن العزم العمل الجاد تجاه التحديات والحفاظ على الجهد والاهتمام على مدى سنوات على الرغم من مواجهة الاخفاق والمحن والصعاب أثناء التقدم في الأداء، وما يميز مرتفعوا العزم القدرة على التحمل والمثابرة وبذل الجهد حتى دون الحصول على تغذية راجعة إيجابية، ففي كثير من الأحيان يغلب على الأفراد الحماس في البدايات ثم يتراجعون دون تحقيق أهدافهم المطلوبة (Bashant, 2014: 343).

وتشير البحوث النفسية إلى أن العزم يزيد من التحصيل الاكاديمي للطلبة، والسعي الدائم لتحقيق أهداف معينة، وهو يمثل حوافز قوية تزيد من دافعيتهم في التغلب على العقبات أو التحديات التي تواجههم في مساراتهم الأكاديمية، ويرتبط مفهوم العزم بعدد من المفاهيم السيكولوجية مثل المثابرة، والصلابة، والحاجة إلى الإنجاز ، والصمود Culin, Tsukayama & (Von Duckworth,2014:312)، كما يشير العزم إلى مستوى الدافع الذي يظهره الأفراد للوصول الى اهدافهم على المدى البعيد ، ويعكس مستوى الشغف والمثابرة للأهداف بعيدة

المدى، ويتضمن العمل الجاد تجاه الأهداف الصعبة على الرغم من الاخفاق والعقبات والتحديات (Hernandez et al., 2020 :342)، فالعزم قوة نفسية تحافظ على الدافع الحماسي والجهد المستمر من أجل الوصول إلى الأهداف وتحقيق النجاح الاكاديمي. Yoon et al.,2020:33).

وقد أوضحت نتائج دراسة (Duckworth & Quinn, 2009) أن الطلاب في المرحلة الثانوية الذين يحصلون على مستويات عالية في العزم يميلون إلى القيام الأداء الأفضل أو لحصول على معدلات أكاديمية مرتفعة (Duckworth & Quinn, 2009: 232). كما أظهرت نتائج الأدبيات أن العزم يعد من متغيرات الدافعية التي لها تأثيرات إيجابية على زيادة معدلات تخرج الطلاب، ويعد متغير العزم الأكاديمي من أفضل المتغيرات للتنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب وأن الإناث يحصلن على درجات أعلى في العزم الأكاديمي، وفي التوجه نحو الهدف من ذكور (Silverman, 2003: 765).

ويعبر العزم الاكاديمي عن الحالة النفسية والقدرة على الحفاظ على الاهتمامات والجهد، والمثابرة المستمرة من خلال السعي للتغلب على الاخفاقات، فهو قوة نفسية تحافظ على الدافع الحماسي والجهد المستمر من اجل الوصول للاهداف الاكاديمية وتحقيق النجاح .(Kim et al,2020:121)، واشارت دراسة (زكي ، 2021) بانه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الاناث والذكور في متغير العزم الاكاديمي (زكي ، 2021 :76).

وبالتالي تبرز أهمية الدراسة الحالية بما يلي :

1 - الاهتمام بشريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة الطلبة فاقدي الوالدين لمساندتهم ، من خلال الاهتمام بمشكلاتهم وتقديم الدعم المعنوي لهم.

2- تقديم إطار نظري للمكتبة العربية عن بعض المتغيرات النفسية التي تتسم بالحداثة النفسية مثل التجول العقلي والعزم الأكاديمي، كمتغيرات أساسية في البحث، وما يتصل بها من تأثير، لبعض المتغيرات، مثل النوع (ذكر أنثي) .

2- توجية أنظار واضعى السياسات التعليمية من قبل وزارة التعليم التربية بأعباء طالب المرحلة الاعدادية عامة، والطلبة فاقدي الوالدين خاصة في ظل الظروف الراهنة، واحتياجاته الشاملة.

3- تعد المرحلة الاعدادية هي المرحلة المفضلة لتنمية العزم الاكاديمي لمساعدتهم على التكيف والتركيز في اداء المهام واكتساب الخبرات التي تساعدهم في مواجهة عقباتهم الدراسية.

4-إعداد وتقنين مقاييس لمتغيرات البحث المتمثلة في التجول العقلي والعزم الاكاديمي لدى طلاب المرحلة فاقدي احد الوالدين او كليهما.

اهداف البحث : يهدف البحث الى للتعرف على :

1- التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما .
2- الفروق في مستوى التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث) .
3- العزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما .
4- الفروق في مستوى العزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما تبعا متغير النوع (ذكور- اناث).
5- العلاقة بين التجول العقلي والعزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما .

حدود البحث:

يشمل البحث الحالي طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما من كلا الجنسين (ذكور، اناث) للدراسة الصباحية في مركز محافظة ديالى للعام الدراسي (2022 – 2023) م

تحديد المصطلحات

اولا: التجول العقلي Mind Wandering

-عرفه سيلي واخرون (Seli,et,al,2018)بأنه: (شرود للذهن يختلف باختلاف المواقف، ودرجة التفكير فيها، وأهميتها بالنسبة للفرد، ودرجة انشغال العقل بها، حيث تتباين درجة الشرود حسب سهولة المهام المتجولة في العقل وصعوبتها) (Seli,et al,.2018:1250).

-عرفه سمولوود وسكولر(Smallwood & Schooler,2006) بانه:(تحول تلقائي عفوي للانتباه ينقل الفرد من التركيز في أداء مهمة يقوم بها إلى أفكار ومثيرات داخلية غير متعلقة بهذه المهمة، وتؤثر سلبا على أداء الفرد، وتزيد من تشتته) (Smallwood & Schooler,2006:951).

-تعريف الباحثة نظريا:"الفشل في التركيز بالمهمة الحالية بسبب التداخل بين المثيرات الداخلية والخارجية ، مما يؤدي الى قلة التركيز وعدم الاحتفاظ بالمعلومات "

- تعريف الباحثة اجرائيا : (درجة يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على المقياس المعد لهذا الغرض) وقد اعتمدت الباحثة على تعريفها النظري في البحث الحالي.

ثانيا : العزم الاكاديمي Academic Grit

-عرفه بورتر (Porter,2019) بانه: (سمة شخصية تتضمن المثابرة والشغف لتحقيق اهداف طويلة المدى) (Porter ,2019 : 322).

-عرفه داك ورث واخرون (Duckworth et al,2007) بأنه: (مزيج من المثابرة وبذل المزيد من الجهد والاتساق في الاهتمامات بهدف تحقيق وإنجاز أهداف طويلة الأمد والتي غالبًا ما تكون مرتبطة بالسلوكيات والنتائج الأكاديمية الإيجابية) .(Duckworth et al ,2007:558).

- تعريف الباحثة نظريا :" المثابرة واستمرار الشغف والاهتمام، والسعي نحو تحقيق الاهداف الاكاديمية عبر الزمن، والتغلب على الصعوبات والاحباطات التي يواجهها الفرد في مساره الاكاديمي"

- تعريف الباحثة اجرائيا (درجة يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على المقياس المعد لهذا الغرض) وقد اعتمدت الباحثة على تعريفها النظري في بحثها الحالي.

ثالثا: المرحلة الإعدادية: (وهي مرحلة من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتعني بترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات تمهيدا لمواصلة الدراسة العالية)(وزارة التربية العراقية، 1977 : رقم (2)).

رابعا : فاقدي احد الوالدين

-عرفه (الامام واخرون، 1993) بانهم: (الابناء والبنات الذين فقدوا احد الوالدين او كليهما قبل ان يبلغوا سن الرشد) (الامام واخرون، 1993 :286).

الاطار النظري

اولا: التجول العقلي Mind Wandering

يتكون التجول العقلي من بعدين اساسيين هما :

- ألافكار غير المرتبطة بالمهمة :هي أفكار لا ترتبط بالمهمة الحالية ومعلوماتها لاترتبط بالاحداث الحاضرة او الماضية للمهمة، واهتماماته الشخصية ومخاوفه، واحلام اليقظة .

-الافكار التي تتداخل بالمهمة: هي افكار تسبب انشغال عن اداء المهمة الحالية، وهذا قد يكون إيجابا أو سلباً ومن ضمن تلك الأفكار تقييمه للمهمة، وهذه الأفكار تزداد لدى الطلاب الخبراء عن الطلاب المبتدئين (محمد ٢٠٢٠:334).

نظريات التجول العقلي

1-نظرية الانموذج العصبي Aneural monel Theory :

وترى ان التجول العقلي يرتبط مع التعديل العصبي عبر نظام النوربينفرين الموضعي. وتقترح هذه النظرية نموذج عصبي يربط بين النظامين في اطار تكاملي يحاول النموذج شرح كيف تؤدي التغييرات الديناميكية في أنظمة الدماغ إلى ظهور الخبرة الذاتية للتجول العقلي، ويتضمن النموذج تميز عصبي ومفاهيمي بين حالة خارج التركيز وحالة التجول العقلي النشطة، وتوفر اساساً عصبياً محتملاً لما يعرف بالنظريات المعرفية للتجول العقلي (Forste&Lavi,3013:1037).

فعندما يقوم احد المشاركون في أداء المهمة التجريبية، تصبح المشاركة والتحفيز عالية في بداية هذه الحالة، ان شبكات الدماغ ضرورية تشبه (شبكات الانتباه)، والتي تعمل بكفاءة لحل تلك المهمة، في حين نرى الشبكات الاخرى والتي تحتوي على وظائف غير مرتبطة باداء المهمة يتم انهاء تنشيطها (Breland, 2004:433). وتزداد احتمالية انخراط الأفكار التي لا ترتبط بهذه المهمة (التجول العقلي)، وقد يحدث هذا مثلا عندما تتجاوز هذه الأفكار القضية الملحة والذاتية لانخفاض الدافعية والسبب هو طول المهمة والملل . وهنا يكون التركيز على الهدف الداخلي اكثر من الخارجي أثناء تجول العقل. (Forster & 2009:435 Lavie,).

2-نظرية الموارد المعرفية Cognitive Resources Theory :

افترض سمولوود وسكولر أن التجول العقلي يتباين كدالة لصعوبة المهمة كنتيجة للصراع بين أداء المهمة الأساسية والانخراط في الأفكار غير المرتبط بالمهمة على الموارد المعرفية المتاحة؛ فالمهمات التي تستهلك قدرا أعلى من الموارد المعرفية مثل (الانتباه أو الذاكرة) تقلل من فرص حدوث التجول العقلي. وعلى ذلك فإن التجول العقلي يزداد بالتدريب على المهمات الأساسية التي يؤديها الفرد؛ إذ يسمح التدريب بالأداء التلقائي لتلك المهمات دون الحاج إلى قدر كبير من الموارد المعرفية ؛ في حين تكون الموارد المعرفية المتاحة للتجول العقلي أو المراقبة الذاتية قليلة في حال كون المهمة الأساسية مرتفعة المطالب؛ أما في حالة المهام ذات المطالب المتوسطة؛ فإنه يتم اقتسام الموارد المعرفية المتاحة بين الأداء والتجول العقلي دون تخصيص موارد كافية للمراقبة الذاتية ؛ مما يعني ان التجول العقلي يحدث دون إدراك الفرد مما يقود إلى أخطاء الأداء.(Smallwood & Schooler,2006:951) .

وقد لخص سمولوود (2013) فرضياته الاربع في التجول العقلي وهي:

-الفرضية الأولى: توكد على أنه يحدث بسبب زيادة الاهتمام بتجارب الأفراد ومخاوفهما التي تكون حافزها شخصي؛ فهو يحدث أثناء أدائه المهمة مهما كانت الاسباب.

- الفرضية الثانية: توكد على انه عملية منفصلة عن بيئته الخارجية، مما يؤدي الى تناميها بشكل مستقل مع اداء مهمته الخارجية، فالتركيز هنا المعتمد يكون عن طريق اعادة تخصيص حالة ديناميكية للانتباه من المهمة الخارجية لضمان استمراريته.

- الفرضية الثالثة: توكد على انه يتبين في عدم محافظته على درجة معينة من الانتباه أو السيطرة التنفيذية من مهمة أساسية، ربما لدرجة أن أداء المهمة يتدهور في هذه الصيغة، والتجول العقلي قد يكون النتيجة التلقائية والغير المقصودة لعدم القدرة على دماغ الفرد على التركيز في المهمة الأساسية من تدخل المهام غير المرتبطة ، واخيرا يرجع التجول العقلي بشكل جزئي إلى وجود الحاح لتلك الأفكار التي ليس علاقة لها بالمهمة للمحافظة على السيطرة التنفيذية.

- الفرضية الرابعة : ويطلق عليها فرضية ما وراء الوعي ؛ وهي مراقبة ذاتية ذهنية ديناميكية، يتمكن الاشخاص فيها من الانتباه للتفكير في تلك المهمة لخفض التجول العقلي في المستقبل ،وتحدث للأفراد الذين يكونون اكثر الماما وتدريبا على تقنيات اليقظة العقلية. (2012:33 ,Levinson et al).

وقد تبنت الباحثة نظرية الموارد المعرفية في اجراءات بحثها الحالي .

ثانيا : العزم الاكاديمي Academic grit : ويتكون مصطلح العزم من بعدين أساسيين :

الاول : استمرار الاهتمام (الشغف) (Consistency of Interes) : ويشير إلى قدرة الطلاب في المحافظة على اهتماماتهم على مدار الزمن والسياقات والحماس الأكاديمي، وهو شغف بالتحدي والصعوبة في تحقيق الأهداف الأكاديمية والاهتمام الأكاديمي الذي لا يفقد عبر مسار طويل الأجل للأداء الأكاديمي

الثاني: المثابرة في الجهد (Perseverance of Effort): و ويشير إلى استمرارية الطلاب في أداء المهام على الرغم من وجود تحديات وعقبات؛ كما تتضمن مجهودًا شاقا ومجهدًا نحو تحقيق الأهداف على الرغم من المصاعب والسعي المستمر للتغلب على الإخفاقات والإحباطات التي يواجهها الفرد في مساره الأكاديمي(King & Datu& Valdez, 2016: 132).

نظريات العزم الاكاديمي

1-النظريات السلوكية: Connectionism or Association Theories

تركز هذه النظرية على كيفية تأثير البيئة في العزم الاكاديمي للمتعلمين وتركز على استخدام الحوافز الخارجية التي ترى أنها بمثابة طاقة تنبع من رغبة الفرد، لتترك انطباعاً جيدا لدى الآخرين (عدس، 1998 : 351)، فالعزم الاكاديمي الخارجي ؛ قد يكون موجود خارج المدرسة

أو النشاط، ولا علاقة تربطه به إلا من حيث الهدف أو التنظيم أو الطريقة ؛ وقد يكون على شكل تعزيز أو مكافآت مادية أو معنوية كالجوائز والدرجات (الازيرجاوي، 1991: 21)، ويلاحظ إن العزم الاكاديمي النابع من الدافع الخارجي المتوافر لدى المتعلمين ؛ قد يمثل التوجه نحو الأداء وليس التوجه نحو التعلم ، وان تبني التوجه نحو الأداء ؛ قد يجعل المتعلمين يركزون على الانطباعات التي يكونها الآخرون عنهم، وان يستجيبوا إلى الدوافع الخارجية التي يزودهم بها هؤلاء الآخرون (Dweek 1985 : 30)؛ في حين يرى (بروفي) Brophy انه اعتماد المدرس على العزم النابع من البيئة الخارجية لتنشيط المتعلمين في كل الوقت، قد يتسبب في إصابتهم بالإحباط والملل، فقد تكون هناك مواقف ونشاطات ومواد دراسية، تبدو في التعزيز الخارجي، ضرورة لا غنى عنها، وهكذا يتوجب على المدرسين ضرورة الاهتمام بالعزم الاكاديمي الذاتي للمتعلمين ، وتشجيع نمو الدافع الذاتي لديهم، مع التأكيد في الوقت ذاته على الدافع الخارجي المناسب والضروري، لبعض المواقف المدرسية لبعض المتعلمين (نعمة، 2010 : 39).

2- نظريات العزو السببي -: Attribution Theories

ترى هذه النظرية بان الطلبة أثناء التعلم قد ينجحون، وقد يفشلون لذا فهم يحاولون البحث عن أسباب النجاح والفشل، أي قد يعزون النجاح والفشل في الأداء إلى عدة أسباب مثل صعوبة الامتحان واتجاهات المعلم نحوهم أو عدم الرغبة في مادة معينة، إن هذا العزو يعمل كدليل للطلبة حول توقعاتهم بالنجاح أو الفشل في تلك المهمة في المستقبل؛ والطلبة الذين يؤدون بعض المهمات بشكل ضعيف يتوقعون أن يستمروا بالأداء الضعيف؛ وقبل أن يقوم المعلم بمحاولة تغيير توقعات الطلبة باتجاه النجاح عليه أن يعرف كيف يعزو أولئك الطلبة أسباب نجاحهم وفشلهم (غباري وآخرون ، 2008 :231) .

والعزو السببي يرتبط بمدى اعتقاد الفرد في ان تلك العوامل هي المسؤولة تقف وراء نجاحه أو فشله في مهامه المختلفة، كالعوامل الداخلية مثل: القدرة والجهد والعوامل الخارجية: كالحظ والصدفة. فعندما يعتقد الفرد بأن فشله ناتج عن عوامل شخصية لا يمكن أن تتغير، يقوده إلى توقع الفشل في مهامه التالية، وعندما يعتقد الفرد بأن النجاح ناتج عن أسباب غير مرتبطة به (عوامل خارجية) وهذه العوامل لها قابلة التغيير بطريقة غير ثابتة، فانه يتوقع لنجاح او الفشل في المستقبل، وعلى النقيض من ذلك فأن اعتقاده بأن مصدر نجاحه أو فشله يتركز في ذاته او قدرته الذاتية (عوامل داخلية)؛ وان بذله للجهد

وقابليته للتحكم ضروريان لانجازه للعمل وهذا يجعله أكثر توقعا للنجاح في مهامه اللاحقة (باهي وشلبي ، 1998، 41).

وقد تبنت الباحثة النظرية السلوكية في اجراءات بحثها الحالي

الدراسات السابقة :

أ – دراسات تناولت التجول العقلي :

1-دراسة ليو واخرون (Luo et al,2016): هدفت التعرف على (العلاقة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة لدى طلبة المرحلة المتوسطة)، وتالفت عينة البحث من (1331) طالبا من طلبة المرحلة المتوسطة في الصين، وقام الباحث ببناء التجول العقلي ، وتوصلت الدراسة الى : ان لدى عينة البحث تجول عقلي ، وجود علاقة سالبة بين التجول العقلي والرضا عن الحياة . (Luo et al ,2016 :118).

2-دراسة (وداعة ، 2020) :هدفت التعرف على (واقع التجول العقلي لدى طلبة الجامعة في العراق في ضوء بعض المتغيرات)، وتالفت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية في العراق، وتبنت الباحثة مقياس التجول العقلي لـ (الفيل، 2018)، وتوصلت الدراسة الى: لدى عينة البحث تجول عقلي، وعدم وجود فروق احصائية تبعا لمتغير الجنس والتخصص (وداعة ، 2020 : 1) .

3-دراسة(القصبي ،2022):هدفت الى التعرف على (اثر استخدام تقنية تدريب الانتباه على التجول العقلي والاندماج الاكاديمي لدى طلبة الجامعة في بيئة التعلم الإلكتروني) ، وتكونت عينة البحث من (52) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة الملك خالد في ابها ،وقامت الباحثة باعداد مقياس التجول العقلي ومقياس الاندماج الاكاديمي خلال التعلم الالكتروني ومقياس التحكم الانتباهي (تعريب الباحثة)،وتوصلت النتائج :وجود فروق دالة احصائيا بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبة بين درجات المقياسين القبلي والبعدي، مما يعني وجود تاثير دال احصائي للتدريب الانتباهي في خفض التجول العقلي وتحسين الاندماج الاكاديمي (القصبي ، 2022 : 1) .

ب – دراسات تناولت العزم الاكاديمي :

1-دراسة كيم (Kim ,2017) :هدفت التعرف على (العلاقة بين العزم الاكاديمي والنهوض الاكاديمي ومنظور زمن المستقبل لدى طلبة الجامعة)، وتكونت عينة الدراسة من (328) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث مقياس (مارتن ومارش ، 2008 أ)، وتوصلت الدراسة الى :

عدم وجود فروق في العزم الاكاديمي تبعا لمتغير النوع، والى امكانية استخدام العزو الاكاديمي ومنظور زمن المستقبل في التنبؤ بالنهوض الاكاديمي (Kim ,2017 : 213).

2-دراسة (زكي، 2021) : هدفت التعرف على (الدور الوسيط لضبط الانتباه على مستوى العزم الاكاديمي لدى طلبة الجامعة)، وتكونت عينة الدراسة من (420) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية جامعة بنها، واستخدمت الباحثة مقياس ضبط الانتباه لـ (داري وريد، 2002) ومقياس العزم الاكاديمي لـ (Porter,2019) من تعريب الباحثة وتوصلت الدراسة الى : وجود مستوى عزم مرتفع لدى عينة البحث ،وعدم وجود فروق في العزم الاكاديمي بين طلبة الجامعة تبعا لمتغير النوع والتخصص الدراسي (زكي ، 2021 : 1) .

3-دراسة (حلمي،2022) :هدفت التعرف على (تباين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي بتباين العزم الاكاديمي وضبط الفعل لدى طلاب الجامعة)، وبلغت عينة الدراسة (656) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بنها ،قامت الباحثة باستخدام مقياس العزم الاكاديمي لـ (Porter ,2019) المعرب، ومقياس ضبط الفعل لـ (Kuhl,1994a)المعرب ،توصلت الدراسة الى : اثر العزم الاكاديمي على استرتيجيات التعلم المنظم ذاتيا) ، وعدم تاثير العزم الاكاديمي وابعاد ضبط الفعل بينهما في التحصيل الدراسي .(حلمي ،2022 : 1).

فصل الثالث: اجراءات البحث

أولاً: منهجية البحث: اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي ذات الدراسات الارتباطية لتحقيق اهداف البحث، وهو يعتبر جانب جوانب التحليل العلمي الذي يصف الظاهرة او المشكلة من خلال جمع البيانات حولها، وتحليلها وتصنيفها بعناية (الجابري وصبري، 2013 : 67) .

ثانيا : مجتمع بحث Population of Research

يتألف من طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما للعام الدراسي(2022-2023)، والبالغ عددهم (1013) طالبا وطالبة وبواقع (508) طالبا (505) طالبة من المدارس التابعة لتربية محافظة ديالى /مركز مدينة بعقوبة

ثالثا : عينة بحث The Sample of Research

تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة طبقية عشوائية بلغت (350) طالبا وطالبة وبواقع (175) طالبا و (175) طالبة، اختيروا من(8) مدارس وبواقع (4) مدارس للبنين و(4) مدارس للبنات، جدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1) عينة البحث موزعة حسب المدرسة والجنس

ت	اسم المدرسة	اعداد الطلبة		المجموع
		ذكور	اناث	
1	ع/ ثويبة الاسلمية للبنات	----	42	42
2	ع/ التحرير للبنات	----	45	45
3	ع/ سدرة المنتهى للبنات	----	48	48
4	ع/ الخيزران للبنات	----	25	25
5	ع / غيداء كمبش	-----	15	15
6	ع/ الشريف الرضي للبنين	72	----	72
8	ع/ المعارف للبنين	48	-----	48
8	ع / ديالى للبنين	55	----	55
المجمـــــــوع		175	175	350

رابعا : أداتا البحث Research Tools

اولا -مقياس التجول العقلي :

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والمقاييس ذات العلاقة بمتغير الدراسة لم تعثر على مقياس يتناسب مع عينة بحثها (فاقدي الوالدين) ، كما لم يقم الباحثين بنشر المقاييس في دراساتهم ، وقد تم اتباع الخطوات الاتية في بناء المقياس:

1- تحديد مفهوم التجول العقلي:

لقد اعتمدت الباحثة على تعريفها النظري للتجول العقلي (ينظر في تحديد مصطلحات) .

2- تحديد الابعاد للمقياس

من خلال مراجعة الادبيات وتحديد تعريف التجول العقلي فقد تم تحديد ابعاد مقياس التجول العقلي (ينظر ابعاد التجول العقلي في الفصل الثاني)

3-اعداد الفقرات للمقياس

بعد تحديد التعريف للتجول العقلي، وتعريف ابعاده؛ اعدت الباحثة عدد من الفقرات تتلائم مع تعاريف كل بعد من الابعاد؛ وبعد اطلاع الباحثة على عدد من البحوث والمقاييس الاجنبية تم كتابة (25) فقرة ، وتوزعت الفقرات على ابعاد المقياس بالتوالي .

3- وضع تعليمات المقياس

إن وضع التعليمات من الامور الاساسية المسؤول عنها الباحث ؛ وتهدف إلى توضيح الفكرة الاساسية للمقياس في اسهل صورة ممكنة لها. (الجابري واخرون ، 2013، 88).

5-تحديد البدائل للاجابة

تم الاعتماد على بدائل الاستجابة الرباعية ،إذ يختار المفحوص خيار واحد من بين بدائل اربع ، والذي يتوافق مع ما تشعر به، ولكل فقرة اربع بدائل للإجابة وهي: (موافق جدا، موافق، موافق نوعا ما، غيرموافق) حيث يتم تصحيح الإجابة على مقياس ليكرت الرباعي بالدرجات (4 ، 3 ،2 ،1) للايجابية ؛ وبالعكس للسلبية.

6-صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري):

عرض المقياس بصورته الاولية والمتكون من(26) فقرة ؛ على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس (ملحق / 1) واستنادا الى اراء الخبراء ، فقد تمت الموافقة على جميع الفقرات ، وأصبح المقياس المكون من (25) فقرة مُعّد للتحليل الاحصائي.

7-تطبيق المقياس الاستطلاعي

قامت الباحثة بتجربة المقياس الاستطلاعية ؛ للتعرف على وضوح تعليمات مقياس التجول العقلي بصورته الأولية، وتم التطبيق على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية بلغت (30) طالبا وطالبة؛ للتحقق من وضوح الفقرات والبدائل ، وظهر ان تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة، وان زمن المستغرق للاستجابة (20) دقيقة.

-تحليل الفقرات الاحصائي :- ولتحقيق ذلك قامت الباحِثة بالخَطوات الآتية :

1- تحديد درجة الاستمارة الكلية لكل من الاستمارات لمقياس التجول العقلي التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي .

2- ترتيب استمارات المقياس تنازلياً حسب الدرجة الكُلية من الدَرجة الاعلى إلى الدرجة الادنى.

3-تحديد النسبة (27%) لكل استمارة من الاستمارات في المجموعة العليا، والنسبة (27%) لكل استمارة من الاستمارات في المجموعة الدنيا، اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي هي (95) استمارة لكل مجموعة .

4-تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، لاختبار الدلالة للفروق بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا؛ وعدت القيمة التائية مؤشراً لتميز الفقرة من خلال المقارنتها بينها

وبين القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٨٨) و مستوى دلالة (٠,٠٥) وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة، ماعدا الفقرة (15) وجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2) قوة التمييز لمقياس التجول العقلي

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة T المحسوبة
	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	
1	3,06	0,50	2,32	0,91	4,00
2	3,24	0,42	2,77	0,68	5,76
3	3,16	0,45	2,33	0,63	10,55
4	3,91	0,30	2,52	1,29	10,26
5	3,18	0,47	2,54	0,60	8,30
6	3,75	0,55	2,94	1,17	6,11
7	3,12	0,54	2,44	0,96	8,14
8	2,94	0,70	2,46	0,72	10,28
9	2,55	0,05	2,94	1,17	6,11
10	3,82	0,99	2,19	0,96	12,24
11	3,77	0,50	2,87	1,24	6,36
12	3,66	0,69	2,98	1,22	4,75
13	3.51	0,66	2,44	0,87	9,44
14	2,79	0,98	2,52	0,85	2,06
15	2,91	0,72	2,83	0,43	0,86

16	3,16	0,45	2,33	0,63	10,55
17	2,73	0,75	2,46	0,56	2,74
18	3,75	0,50	2,87	1,22	6,36
19	3,54	0,92	2,96	1,20	3,71
20	3,17	0,72	2,01	0,97	9,30
21	3,56	0,50	3,05	0,73	5,79
22	2,76	0,43	1,96	0,65	9,99
23	2,12	0,54	2,44	0,96	8,14
24	3,27	0,88	4,24	0,89	8,01
25	3,96	0,94	3,10	0,98	9,55

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

استخدمت الباحثة معامل الارتباط (بيرسون) لايجاد ارتباط العلاقة بين درجة الفقرات ودرجة كل فرد من أفراد العينة الكلية المتكونة من (350) استمارة، ، وتبين أن الارتباطات جميعها دالةعند مقارنتها بقيمة (t-test) الجدولية البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (188) ؛ باستثناء الفقرة (15) . واالجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل ارتباط	الفقرة	معامل ارتباط
1	0,127	14	0,222
2	0,218	15	0,025
3	0,545	16	0,179

4	0,356	17	0,522
5	0.328	18	0,393
6	0,255	19	0,294
7	0,298	20	0,422
8	0,554	21	0,261
9	0.199	22	0,109
10	0,466	23	0,388
11	0,376	24	0,459
12	0,143	25	0,156
13	0,206		

خصائص المقياس السايكومترية Psychometric Properties Of Scale

1- صدق المقياس Validity of scale : استخرجت الباحثة نوعين من الصدق هما:-

أ- صدق ظاهري: عرضت الباحثة مقياس التجول العقلي بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء (ملحق /1)، لاخذ آرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية فقرات المقياس ، وبدائل الاستجابة .

ب- صدق البناء : استخرجت الباحثة صدق البناء عن طريق أتباعها لخطوات بناء المقياس واستخراجها قوة تمييز الفقرات وإيجادها لعلاقة الفقرة بدرجة المقياس الكلية .

2-ثبات المقياس Reliability : وتم حساب ثبات مقياس التجول العقلي بالطرق الآتية :-

أ- إعادة الاختبار: تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ،اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالبا وطالبة، وبعد انتهاء التطبيقين الأول والثاني وحساب درجات المقياس ، استُخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وبلغ معامل ارتباط بيرسون لمقياس التجول العقلي (0,74) ، وهو معامل ارتباط يمكن الركون اليه؛ وذلك إشارة إلى Foran ، الذي اشار أن معامل الثبات الجيد يجب إن يزيد عن(0,70) (Foran, 1972:433).

ب- معامل الفاكرونباخ:- ولحساب الثبات اخضعت جميع استمارات المفحوصين لعينة تحليل الاحصائي المؤلفة من (350) استمارة؛ ثم استعملت معادلة الفاكرونباخ ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0,81) لمقياس التجول العقلي، وهذا يشير الى إن معامل الثبات للمقياس جيداً .

المقياس في صورته النهائية :

تكون مقياس التجول العقلي بصورته النهائية من (24) فقرة ؛ وأمام الفقرات اربع بدائل للاجابة ؛ وأُعطيت الدرجات (4-3-2-1) بالتوالي، وان أدنى درجة يحصل عليها الطالب (24) درجة وأعلى الدرجات (96) درجة والمتوسط الفرضي(60) درجة، وهكذا أصبح المقياس بصورته النهائية جاهز للتطبيق على العينة الأساسية للبحث .

ثانيا -مقياس العزم الاكاديمي :

اطلعت الباحثة على البحوث السابقة والمقاييس المرتبطة بمتغير الدراسة ، ولم تجد مقياس للعزم الاكاديمي؛ يتوالم مع مجتمع بحثها (فاقدي الوالدين) ؛ولم تجد مقياس منشور في الدراسات، لذا اتخذت الباحثة خطوات بناء مقياس يتسم بالخصائص السايكومترية، وقد تم اتباع الخطوات الاتية في بناء المقياس:

2- تحديد مفهوم العزم الاكاديمي

لقد اعتمدت الباحثة على تعريفها النظري للعزم الاكاديمي (ينظر في تحديد المصطلحات)

4- تحديد الابعاد للمقياس

من خلال مراجعة الباحثة للادبيات وتحديد تعريف العزم الاكاديمي فقد تم تحديد ابعاد مقياس العزم الاكاديمي (ينظر ابعاد العزم الاكاديمي في الفصل الثاني)

3-اعداد الفقرات للمقياس

بعد تحديد التعريف للعزم الاكاديمي، وتحديد الابعاده والتعريف كل بُعد من ابعاده ؛ تم صياغة الفقرات التي تتناسب مع تعريف الابعاد ؛وبعد الاطلاع على عدد من الدراسات والمقاييس الاجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، صاغت الباحثة (24) فقرة، توزعت فقرات المقياس على كل بعد من ابعاده وعلى التوالي .

4-إعداد التعليمات للمقياس

إن وضع التعليمات من الامور الاساسية المسؤول عنها الباحث؛ وتهدف إلى توضيح الفكرة الاساسية للمقياس في اسهل صورة ممكنة لها. (الجابري واخرون ، 2013 ،88).

5-تحديد البدائل الاجابة

تم الاعتماد على بدائل الاستجابة الرباعية ،إذ يختار المفحوص خيار واحد من بين بدائل اربع، والذي يتوافق مع ما تشعر به، ولكل فقرة اربع بدائل للإجابة وهي: (موافق جدا، موافق، موافق نوعا ما، غير موافق) حيث يتم تصحيح الإجابة على مقياس ليكرت الرباعي بالدرجات (4 ، 3 ،2 ،1) للايجابية ؛ وبالعكس للسلبية.

6-صلاحية فقرات المقياس (الصدق الظاهري):

لقد تم عرض المقياس بصيغته الاولية والبالغة (24) فقرة ؛ واستنادا الى اراء مجموعة من الخبراء في العلوم النفسية والتربوية (ملحق /1) فقد تم الموافقة على جميع الفقرات ، وأصبح المقياس المعد للتحليل الاحصائي مكون من (24) فقرة.

7-تطبيق المقياس الاستطلاعي

قامت الباحثة بتجربة المقياس الاستطلاعية ؛ للتعرف على وضوح تعليمات مقياس التجول العقلي بصورته الأولية، وتم التطبيق على عينة من طلبة المرحلة الاعدادية بلغت (30) طالبا وطالبة؛ للتحقق من وضوح الفقرات والبدائل ، وظهر ان تعليمات المقياس وفقراته كانت مفهومة، وان زمن المستغرق للاستجابة (20) دقيقة.

-تحليل الفقرات الاحصائي :- ولتحقيق ذلك قامت الباحِثة بالخَطوات الآتية :

1- تحديد درجة الاستمارة الكلية لكل من الاستمارات لمقياس التجول العقلي التي طبقت على عينة التحليل الاحصائي .

2- ترتيب استمارات المقياس تنازلياً حسب الدرجة الكُلية من الدَرجة الاعلى إلى الدرجة الادنى.

3-تحديد النسبة (27%) لكل استمارة من استمارات المجموعة العليا، والنسبة (27%) لكل استمارة من استمارات المجموعة الدنيا ، اي ان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي هي (95) استمارة لكل مجموعة .

4-تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، لاختبار الدلالة للفروق بين متوسطات المجموعة العليا والدنيا؛ وعدت القيمة التائية مؤشراً لتمييز الفقرة من خلال المقارنتها بينها وبين القيمة الجدولية والبالغة (١,٩٦) بدرجة حرية (١٨٨) و مستوى دلالة (٠,٠٥)،وقد اتضح أن جميع الفقرات مميزة، ماعدى الفقرتان (8-12) وجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4) قوة التمييز لمقياس العزم الاكاديمي

ت	مجموعة عليا		مجموعة دنيا		قيمة T المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
-1	2,78	1.12	2,31	1,37	2,61
-2	2,88	1,15	2,64	0,93	4,08
-3	3,64	0,79	2,64	1,22	6,72
-4	3.02	1,03	2,06	0.92	6,29
-5	2,95	1,35	2,26	1,28	3,59
-6	3,83	0,54	2,62	1,20	8,99
-7	3,18	1,60	2,12	1,32	4,99
-8	3,37	0,68	3,35	0,63	0,22
-9	3,79	0,46	2,81	1,24	7,22
-10	3.02	1.10	2,35	0,91	4,55
-11	3,00	1,13	2,04	0,93	6,46
-12	2,58	0,68	2,61	0,64	0,33
-13	3,64	0,78	2,64	1,22	6,72
-14	2,87	0,62	2,66	0,63	2,32
-15	2,51	0,65	2,09	0,86	8,99
-16	3.01	1,17	2,51	1,10	3,07
-17	3,64	0,78	2,64	1,22	6,72
-18	3,45	0,99	3,14	1,16	2,09

-19	3,79	0,46	2,81	1,24	7,22
-20	2,99	1,13	2,19	1,24	4,45
-21	3,53	0,80	3,09	1,12	3,06
-22	2,95	1,27	2,28	1,13	3,86
-23	2,02	1,37	2,16	1,19	4,64
-24	3,09	1,20	2,40	1,14	4,35

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة البالغة (350) استمارة، ، وقد أتضح أن جميع الارتباطات دالة عند مقارنتها بقيمة (t-test) الجدولية (0,098) عند المستوى (0.05) ودرجة الحرية (188) ؛ باستثناء الفقرتان (8-12) . واالجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,234	13	0,489
2	0,391	14	0,212
3	0,387	15	0,192
4	0,245	16	0,177
5	0,388	17	0,344
6	0,498	18	0,209
7	0,104	19	0,355
8	0,029	20	0,534

9	0,378	21	0,199
10	0,564	22	0,321
11	0,111	23	0,333
12	0,082	24	0,488

خصائص المقياس السايكومترية Psychometric Properties of scale

1- صدق المقياس Validity of scale : تم استخراج نوعين من الصدق للمقياس هما:-

أ- صدق ظاهري: ولأجل استخراج صدق المقياس الظاهري؛ قامت الباحثة بعرض مقياس العزم الاكاديمي بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء (ملحق /1)؛ للأخذ بآرائهم ومقترحاتهم بشأن صلاحية الفقرات، وبدائل الاستجابة .

ب- صدق البناء: استخرجت الباحثة صدق البناء عن طريق أتباعها لخطوات بناء المقياس واستخراجها قوة تمييز الفقرات وإيجادها لعلاقة الفقرة بدرجة المقياس الكلية .

3-الثبات Reliability : وتم حساب الثبات لمقياس العزم الاكاديمي بالطرق التالية :-

أ – اعادة الاختبار : تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار ،اذ قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالبا وطالبة، وبعد انتهاء التطبيقين الأول والثاني وحساب درجات المقياس، استُخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وبلغ معامل الارتباط (0,80) ، وهو معامل ارتباط جيد يمكن الركون اليه .

ب- معامل الفاكرونباخ:- ولحساب الثبات اخضعت جميع استمارات المفحوصين عينة تحليل الاحصائي البالغة (350) استمارة؛ ثم استعملت معادلة الفاكرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(0,79) لمقياس العزم الاكاديمي، وهو معامل ثبات جيدً .

المقياس في صورته النهائية :

تكوّن مقياس العزم الاكاديمي بصورته النهائية من (22) فقرة ؛ ووضع أمام كل فقرة اربع خيارات للاجابة؛ وأُعطيت الدرجات (4-3-2-1) على التوالي، وان أدنى درجة يحصل عليها المستجيب (22) وأعلى درجة (88) والمتوسط الفرضي(55) درجة، وبهذا أصبح المقياس بصورته النهائية جاهز للتطبيق على العينة الاساسية للبحث .

التطبيق النهائي للمقياسين:

تم تطبيق المقياسين على أفراد العينة الأساسية للبحث البالغ عددهم (350) طالبا وطالبة ، وتم شرح الارشادات والهدف من البحث وكيفية اجابة الطالب على المقياس .

الوسائل الإحصائية

-معامل ارتباط بيرسون،معامل الفا كرونباخ، اختبار (T-test) لعينة واحدة،اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين .(فيركسون، 1991: 226) .

الفصل الثالث :عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الأول: التعرف على التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما

جرى تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق المقياس على العينة الاساسية للبحث ، اذ حصل الطلبة على متوسط حسابي قدره (75) درجة وانحراف معياري قدره (8,094) درجة، وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) ، وباستخدام اختبار (T-test) لعينة واحدة ، ظهر أن القيمة المحسوبة (34,88) درجة، وهي اكبرمن القيمة التائية الجدولية (1,96) درجة عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (349) وجدول(6) يبين ذلك .

جدول (6) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التجول العقلي

عدد العينة	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط فرضي	قيمة تائية		مستوى الدلالة *0,05*
				محسوبة	جدولية	
350	75	8,094	60	34,88	1,96	دالة

وهذا يشير إلى إن طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي الوالدين يعانون من التجوال العقلي ؛ وتفسر الباحثة النتيجة الحالية أن (التجول العقلي) يحدث بسبب تكريس الطلبة الاهتمام الابرز في تجاربهم او بالمخاوف ذات الحافز الشخصي، التي تأخذ اعلى مرتبة من هذه الاهتمامات ؛ لذا فان هذه الاهتمامات والاهداف الشخصية تعتبر أكثر أهمية أو مكافأة في المهمة التي يتم تنفيذها، وأن التجول العقلي يحدث بصورة منفصلة عن البيئة الخارجية وبالتالي تتنامى بشكل مستقل مع اداء المهمة للتركيز المعتمد؛ وأن الانقطاع الاجباري في الانتباه يرجع إلى الأفكار الغير مرتبط بالمهمة، كما أنها غير مرتبطة بالموضوعات الدراسية

والتي تحدث بشكل تلقائي .وهذا يتفق مع دراسة دراسة ليو واخرون (Luo et al,2016) ودراسة (وداعة، 2020) اللاتي اظهرن ان افراد العنة لديهم تجول عقلي .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان فقدان احد الوالدين او كليهما، يمكن ان يؤثر على الاسرة، فالاسرة تعتبر النواة الاساسية الاجتماعية؛ وهي بمثابة اللبنة الاساسية للتطور الذهني والاجتماعي والعاطفي، فالعقل اجتماعي بصفة وراثية، لان نشاط العقل يتعلق بالبيئة التي يترعرع فيها، لذا فان نقص او غياب الشخصية المركزية (الوالدين) يؤثر على نمو الفرد المعرفي ويؤدي الى الادراك غير السليم وان هذا الخلل يعيق المسار التربوي والعملية التعليمية للفرد وبالتالي يمكن ان يؤثر على مستوى الاداء وعلى التحصيل العلمي والدراسي ، خاصة اذا كان الفقدان في وقت مبكر من حياة الفرد .

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في مستوى التجول العقلي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما حسب متغير النوع

جرى التحقق من هذا الهدف باستخراج وسط الحسابي للذكور (75,25) درجة والانحراف المعياري (7,66) درجة، بينما بلغ وسط حسابي الإناث (74,75) درجة والانحراف المعياري (7,99) درجة، وعند حساب قيمة (T- test) لعينيتن مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، وجد ان القيمة المحسوبة (0,59) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(1,96) عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني انه لا يوجد فرق دال احصائيا . وجدول (7) يبين ذلك

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لمقياس التجول العقلي حسب متغير النوع

النوع	عينة بحث	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية		مستوى دلالة 0.05
				محسوبة	جدولية	
ذكور	175	75,25	7,66	0,59	1,96	غير دالة
اناث	175	74,75	7,99			

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى التجول العقلي في تواجد هولاء الطلبة في بيئة تعليمية واجتماعية موحدة ؛ تجعلهم يتوحدون في بالتفكير ؛ وهذا ما يتفق مع تعريفات التجول العقلي التي تشير الى ان شرود الذهن يختلف باختلاف المواقف ودرجة التفكير بها وأهميتها بالنسبة للفرد، وفقدان احد الوالدين او كليهما من اهم الصعوبات التي يمكن ان يواجهها الافراد (سواء كان ذكرا ام انثى)؛ لما لهما من دور

في حياة الانسان صغيرا كان ام كبير، مما يؤدي الى جعل المتعلم في حالة من التشتت، فضلا عن زيادة الأعباء الأسرية، والمهنية، والأكاديمية، وذلك لأن طلاب المرجلة الاعدادية في حاجة للدراسة والتركيز في المحاضرات وبحاجة الى بيئة اسرية هادئة توفر لهم كافة المستلزمات الضرورية التي تساعدهم للحصول على النجاح لانها تعتبر مرحلة فاصلة ومستقبلية، ولا يخفى على أحد أن تزايد أعباء الطلبة فاقدي احد الوالدين او كليهما وعدم قدرته على التوفيق في مهامه، أو التقصير فيها نتيجة الوضع الاجتماعي والعاطفي والاسري ، والضغوطات الذي تعاني منها هذه الفئة من الافراد التي يمكن ان يسببها غياب احد الوالدين ؛ تجعله مشتتا شادرا للذهن، وهذا ما أظهرته الادبيات في أسباب التجول العقلي، حيث أن السعة العقلية المحدودة، والضغوطات المستمرة، والمهام والأنشطة الصعبة تنقل الفرد بالمتاعب، وتجعل تفكيره زادا منصرف الذهن، منقطع الانتباه في أشياء غير مرتبطة بالمهمة الحالية الذي يقوم بها. وهذاما يتفق مع دراسة ليو واخرون (Luo et al,2016) ودراسة (وداعة،2020) اللاتي كشفن عن عدم وجود فروق دالة احصائيا في التجول العقلي لدى عينة الدراسة حسب متغير النوع

الهدف الثالث: التعرف على مستوى العزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما

جرى التحقق من هذا الهدف من خلال تطبيق المقياس على العينة الاساسية للبحث، اذ حصل الطلبة على متوسط حسابي قدره (60) درجة وانحراف معياري (5,75) درجة لعموم عينة البحث ، وبعد مقارنة المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (55) وباستخدام اختبار (T-test) لعينة واحدة ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (16,28) درجة ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) درجة عند مستوى الدلالة (0 ,05) وبدرجة الحرية (349) وجدول(8) يبين ذلك .

جدول (8) نتائج اختبار التائي لعينة واحدة لمقياس العزم الاكاديمي

عدد العينة	متوسط حسابي	الانحراف المعياري	متوسط فرضي	القيمة تائية		مستوى دلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
350	60	5,75	55	16,28	1,96	دالة

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما، اكثر تمسكا بالامل لان لديهم قوة داخلية تدفعهم الى التغلب على الصوبات التي تواجههم وتدفعهم الى تحديد اهدافهم والسعي لتحقيقها، لسعيهم لتحقيق امنيات(ابائهم / امهاتهم) الغائبين، او لوجود احدالابوين في حياته؛ ومساعدتهم في استعادة توازنهم بعد التعرض للمحن والصعاب والاحباط والياس؛ وشعورهم بتحمل المسولية وتوقعهم الافضل لمستقبلهم الاكاديمي. وهذا يتفق مع دراسة (Kim.2017) ودراسة (زكي، 2021) اللاتي اظهرن وجود تجول عقلي لدى عينة البحث.

الهدف الرابع: التعرف على الفروق في مستوى العزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين او كليهما حسب متغير النوع

جرى التحقق من هذا الهدف باستخراج وسط الحسابي للذكور وقدره (57) درجة والانحراف المعياري (9,28) درجة، بينما كان وسط حسابي الإناث (63) درجة والانحراف المعياري (5,47) درجة، وتم استخراج قيمة (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة فرق، وتبين ان القيمة المحسوبة بلغت (7,5) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية (1,96)عند مستوى الدلالة (0.05) ظهر أن هناك فرق دال إحصائياً ولصالح الاناث وجدول (9) يبين ذلك .

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لمتغير العزم الاكاديمي حسب متغير النوع

النوع	عينة البحث	وسط حسابي	انحراف معياري	قيمة تائية		مستوى دلالة 0.05
				محسوبة	جدولية	
ذكور	175	57	9,28	7,5	1،96	دالة لصالح الاناث
اناث	175	63	5,47			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بان تفوق الاناث في العزم الاكاديمي على الذكور يمكن ان يكون بسبب تطلعات الاناث المستقبلية للمدرسة، فهن يشعرن بان المدرسة هي الطريق الوحيد لاثبات ذاتها اكاديميا لمواجهة الضغوطات التي يواجهنها في ظل فقدان احد والديها، وقد تعزو الباحثة ارتفاع مستوى العزم الاكاديمي لدى الاناث الى مقدرتهن على تحمل الصعاب ومقاومة الاحباط ، وها ما اشارت اليه دراسة (Duckworth et al ,2007) ان المثابرة والشغف

في انجاز المهام الاكاديمية يتطلب بذل جهد وتحمل المشقة ، وان الاناث يمتلكن قدرة على اداء المهام الاكاديمية للوصول الى الانجاز بعيدا عن التسويف الاكاديمي (Duckworth et al ,2007:1087). وهذا ما يتفق مع دراسة (Silverman,2003) ، التي كشفت وأن الإناث يحصلن على درجات أعلى في متغير العزم الأكاديمي، وفي التوجه نحو الهدف من الذكور (Silverman, 2003: 765). واختلفت مع دراسة (زكي ، 2021) ودراسة (Kim,2017) اللاتي كشفن بانه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات الاناث والذكور في متغير العزم الاكاديمي.

الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الإرتباطية بين التجول العقلي والعزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعداية فاقدي احد الوالدين او كليهما

جرى تحقيق هذا الهدف باستعمال معامل إلارتباط "بيرسون" بين درجات الاستجابات لعينة البحث لفقرات مقياسي التجول العقلي والعزم الاكاديمي، وباستخدام الأختبار (T-teast) ، ظهر إن قيمة التائية المحسوبة بلغت (0,693) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (0,113) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (348)، وجدول (10) يبين ذلك .

الجدول (10) معامل الارتباط بين التجول العقلي والعزم الاكاديمي

نوع العلاقة	قيمة (ر) محسوبة	قيمة (ر) جدولية	مستوى الدلالة 0,05
التجول العقلي والعزم الأكاديمي	0,693	0,113	دالة

ويعني ذلك بان التجول العقلي يرتبط عكسيا مع العزم الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين اوكليهما ؛.وتُفسر هذه النتيجة ان طلبة المرحلة الاعدادية فاقدي احد الوالدين اوكليهما يملكون القدرة على تحقيق اهدافهم، مما عزز لديهم العزم الاكاديمي فهم يملكون قوة الارادة والمثابرة والاصرار على التفوق، والقدرة على تحمل الاحداث المولمة التي عاشوها ، نتيجة فقدان احد الوالدين او كلاهما، رغم حالة الشرود الذهني وعدم التركيز في اللحظة الراهنة، الا ان قدرتهم على تحدي الصعوبات جعلتهم يمارسون عادات سلوكية جعلتهم يتغلبون على التجول العقلي لديهم.

ثانيا: التوصيات :في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصى بما يلي:

- توجيه المرشدين التربويين في لمدارس الى ضرورة القاء المحاضرات الارشادية عن ظاهرة التجول العقلي، ومعرفة السلبيات والايجابيات للتجول العقلي على التحصيل الدراسي.
- عقد دورات من قبل لجان الارشاد في مديرية الاعداد والتدريب للمعلمين، عن كيفية الكشف عن التجول العقلي لدى الطلبة ، وشرح الوسائل والطرق التي يمكن التغلب عليه.
- تدريب المعلمين على كيفية استخدام طرائق حديثة تحقق النمو الايجابي الفعال ، لتحسين العزم الاكاديمي ، والتخلص من التجول العقلي.
- اهتمام المرشديين التربوين ببث روح العزم لدى الطلبة لما له من تاثير ايجابي على ادائهم الاكاديمي.

ثالثا:المقترحات : تقترح الباحثة القيام بدراسة :

- التجول العقلي وعلاقته بالعزم الاكاديمي لدى طلاب معاهد الفنون الجميلة (البنات – الذكور)(دراسة مقارنة).
- اثر استخدام تكنولوجيا التعليم في خفض التجول العقلي لدى طلبة السادس الاعدادي.
- الصلابة النفسية وعلاقتها بالعزم الاكاديمي لدى الطلاب الايتام في المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزين.

ملحق (1)

اسماء السادة المحكمين الذين قامت الباحثة بالاستعانة بهم في إجراءات البحث

ت	اسم الخبير ولقبه العلمي	الاختصاص	مكان عمله
1	ألاستاذ الدكتور .اخلاص علي حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - مركز ابحاث الطفولة والامومة
2	ألاستاذ الدكتور .زهره موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
3	ألاستاذ الدكتور .اياد محمد هاشم	علم نفس التربوي	جامعة ديالى- كلية المقداد
4	الاستاذ المساعد الدكتور. مؤيد حامد جاسم	علم نفس التربوي	جامعة ديالى -مركز ابحاث الطفولة

5	ألاستاذ المساعد الدكتور. ضمياء ابراهيم محمد	علم نفس التربوي	مُدرسة - معهد الفنون الجميلة للبنات / ديالى
6	ألاستاذ المساعد الدكتور. اميرة مزهر حميد	الارشاد والتوجيه	مُدرسة- معهد الفنون الجميلة للبنات / ديالى
7	ألاستاذ المساعد الدكتور. وسناء ماجد حميد	علم نفس التربوي	جامعة ديالى -كلية المقداد
8	ألاستاذ المساعد الدكتور .سناء علي حسون	الارشاد والتوجية	مُدرسة - معهد الفنون الجميلة للبنين / ديالى

ملحق رقم (2) مقياس التجول العقلي بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق جدا	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	ارتكب الكثير من الاخطاء لقلة تركيزي				
2	اقوم بعمل الاشياء بدون اهتمام بتفاصيل العمل				
3	اقوم بمراجعة الموضوع الدراسي اكثر من مرة في محاوله فهمه				
4	استمع الى الاخرين وانا افكر في موضوع اخر				
5	افكر في الامور التي حدثت لي في الماضي				
6	اجد صعوبة في النوم لان عقلي منشغلا بالتفكير في مستقبلي				
7	لا اتذكر اجزاء من المحادثة عندما اتحث مع الاخرين				
8	اشعر بقلة ادراكي لما افعله لاني اشعر بالقلق والمحاوف				
9	احاول بكل جهدي التركيز اثناء المحاضرة				
10	اقوم بواجباتي المدرسية بشكل تلقائي وبدون وعي				

11	لا استطيع الانتباه الى المحاضرة عندما اريد ذلك				
12	افكر بالامور التي تجعلني اشعر بالغضب				
13	فكري مشغول ببعض المخاوف الشخصية				
14	اشعر ان دماغي منشغلا ببعض الامور بعيدا عن الدراسة				
15	اجد صعوبة في السيطرة على مشاعري وافكاري				
16	تراودني فكرتان مختلفتان في الوقت نفسه				
17	افكر في وفاة والدي (والدتي) اثناء المحاضرة				
18	افكاري غير منتظمة وفوضوية				
19	اجد صعوبة في التفكير في شي واحد دون ان يتبادر الى ذهني شي اخر				
20	الافكار تشتت انتباهي وتمنعني من التركيز فيما افعله				
21	احتاج الى بذل الكثير من الجهد للتركيز في امر واحد في كل مرة				
22	افكر بالاشياء السيئة التي ستحدث لي مستقبلا				
23	اشعر بصعوبة بالتفكير بشكل واضح				
24	انشغل بالتفكير بمستقبلي المجهول				

ملحق رقم (3)مقياس العزم الاكاديمي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	موافق جدا	موا فق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	**انا شخص مجتهد ومثابر في الدراسة**				
2	**اجد صعوبة في التركيز على موضوعات تتطلب جهدا عاليا**				

3	استطيع التغلب على كل الاحباطات التي تواجهني				
4	امتلك القدرة على مواجهة التحديات الشخصية				
5	النكسات التي اتعرض لها لا تقلل من عزيمتي				
6	لدى القدرة على انجاز كل عمل ابدا به				
7	تتغير اهتماماتي من سنة الى اخرى				
8	استطيع ان اتجاوز كل العقبات التي تواجهني لتحقيق اهدافي الاكاديمية				
9	اشعر باني غير قادر على الاستمرار بالدراسة لكن لا افكر في تركها				
10	ابذل قصارى جهدي للحصول على درجات عالية				
11	اشعر بالنشاط حينما انجز واجباتي البيتية				
12	لدي اهداف محددة لتعليمي وحياتي المهنية				
13	ابحث عن فضل الطرق لتحسين مواهبي ومهاراتي العلمية				
14	اعمل بجد لانجاز واجباتي الدراسية				
15	اطمح في التفوق على زملائي في المدرسة				
16	لدى قدرة على التحمل لتحقيق اهدافي الاكاديمية بعيدة المدى				
17	اسعى لانجاز اعمالي رغم الصعوبات التي اتعرض لها				
18	اهتم بكل مايتعلق بنجاحي الدراسي				
19	احب التركيز في اداء واجباتي دون ملل				
20	املك الدافعية للاستمرار بالتعلم لسنوات طويلة				
21	استعين بزملائي ومعلميني عنما احتاج للمساعدة في انجاز واجباتي				
22	اشعر ان دراستي تستحق الجهد الذي ابذله				

Mind Wandering and Its Relationship to Academic Grit Among Preparatory School Students Who Have Lost One or Both Parents

Assist Prof Dr. Ahlam Mahdi Abdullah

General Directorate of Education

Institute of Fine Arts for Girls, Diyala

Drahlam7575@yahoo.com

Keywords: Academic Grit- Mind Wandering:

Summary:

The current research aims to identify (Mind Wandering and Its Relationship to Academic Grit Among Preparatory School Students Who Have Lost One or Both Parents) to identifying the significance of the differences according to the gender variables (males - females) for both Mind Wandering and to Academic Grit , and to find out the correlation between them. To achieve the objectives of the research, the researcher built a Mind Wandering scale . The scale in its final form consisted of (24) items, and built the to Academic Grit scale .It was final form consisted of (22) items. Then, the two measures were applied to the research sample,(350)male and female students who were chosen randomly from the center of Diyala Governorate after analyzing and processing the data statistically by using the following statistical methods. The researcher reached the following results. The research sample has Mind Wandering, and that there are no significant differences depending on the gender variable The research sample has Academic Grit , and that there are have statistically significant differences depending on the gender variable for(female). It also found that there is an inverse correlation between the two variables of Mind Wandering and Academic Grit of the Preparatory School Students Who Have Lost One or Both Parents.